التعاقدات
بين السرية والعلن

مثل كل أندية العالم، تحيط أندية دورينا تعاقداتها مع نجوم اللعبة، سواء المواطنين والأجانب بسياج من السرية وتتمسك بأدق التفاصيل والمعلومات ولا تزيح الستار عنها إلا بعد التوقيع الرسمي، باستثناء حالات خاصة تتمثل في اجتهاد الإعلام عبر مصادره المتنوعة لكتابة الأخبار قبل اكتمال الصفقات وهذا يحدث غالباً من دون رضا الأندية التي تعبر عن غضبها لمجرد الإشارة إلى اسم اللاعب الذي تفاوضه.

بعيداً عن السرية المفرطة والإصرار على حسم كافة الأمور بعيداً عن الأعين والفلاشات، تدور الأسئلة حول تلك المسألة برمتها، ما يحدث في الكواليس بين كافة الأطراف من إدارات أندية ولاعبين ووكلاء يدركون أن الجانب المادي هو الحلقة الأهم في موازين اللعبة، هل هناك ما يحكم التعاقدات ويحدد نوع العلاقة بين الجميع أم أن المنفعة الخاصة هي ما يحدد البوصلة من دون النظر للمصلحة العامة.

■ أبوظبي - أحمد عيسى

تصوير- إبراهيم صادق

الغالبية تعتقد أنها تقوم بدورها بشكل صحيح

«اللعب تحت الطاولة» يفرض سريـــ

■ دوري الإمارات يجذب أفضل النجوم | تصوير - عمران خالد

■ أبوظبي – أحمد عيسى

دافعت أندية دوري المحترفين عن الاتهامات الموجهة إليها بأنها تتعامل بسرية في ملف التعاقدات مع اللاعبين المواطنين والأجانب، وأنها تدفع مبالغ مالية عالية أحياناً «من تحت الطاولة» كما يقولون، حتى لا يتم الكشف عنها خاصة في صفقات الأجانب، كما أكد عدد من إداريي الأندية أن السرية أفضل من العلن وأنها تخدم مصالحها بشكل أفضل، في حين رأت بعض الأندية إن الإعلان عن التفاوض يمكن أن يكون سبباً في فشل الصفقات، وبالتالي يجلب لها الانتقادات ويؤدي في مرات كثيرة إلى ارتفاع قيمة اللاعب.

في حين، ترى غالبية الأندية تعتقد أنها تقوم بدورها بشكل صحيح في ما يختص بإخفاء قيمة العقود المالية للاعبين، لا سيما وأن الكشف عنها ليس من المصلحة، حسب رؤيتها وأن السرية تحمي اللاعب من كشف قيمة راتبه الشهري للجميع، كما ذكرت بعض الأندية الأخرى أنها لا تمانع كشف المعلومة دون أن يمثل ذلك مشكلة بالنسبة لها لكن اللاعب يطالب دائماً بأن يكون ذلك في إطار محدود وعدم تقديم المعلومة إلى وسائل الإعلام.

تفاوض

من جانبه، أكد علي البدواوي رئيس مجلس إدارة نادي حتا، أن سرية التفاوض والعقود من الأساليب القديمة المتوارثة والمتعارفة في كل الأندية، وأن ناديه لا يمانع كشف كل التفاصيل والتعامل بمنتهى الوضوح، لكنه لن يكون استثناء، وأضاف: إذا كانت كل الأندية تتعامل بسرية فلماذا نكشف نحن المعلومات أو نتحدث عن تفاصيل العقود المالية، إذا تحدثت بلغة الأرقام عن قيمة الصفقة، سأكون النادي الوحيد في الدولة الذي يحدد أرقام تعاقداته المالية وهذا هو السبب الذي يجعلنا نتعامل بسرية لكن ليس لدينا شئ نخفيه عن الإعلام أو الجمهور.

وأشار البدواوي إلى أن ناديه لايتعامل بسرية مطلقة وقال: عندما يستفسرني شخص من أبناء النادي اقدم له المعلومة الصحيحة، حتى الإعلاميين الذين نثق بهم يمكن أن نخبرهم بالمعلومة ولكن ليس للنشر، لأننا كما ذكرت لن نكون النادي الوحيد الذي ينشر تفاصيل عقوده وإذا حدث ذلك بشكل عام لن نرفض نهائياً الإعلان المباشر.

رغبة

كما برر رئيس مجلس إدارة نادي حتا، سرية المفاوضات مع اللاعبين برغبة الأندية في انجاح الصفقات وعدم الدخول في مزايدات أيضاً، وأوضح، أن بعض وكلاء اللاعبين يتاجرون بالمفاوضات ويرفعون الأسعار مع أن الإمكانات المالية للأندية ليست متساوية، مضيفاً: نادينا على سبيل المثال أفقر أندية دبي، لكن وكلاء اللاعبين يريدون التعامل معنا مثل بقية الأندية التي تتفوق علينا مادياً، سواء في أبوظبي أو دبي نفسها، الوضع يختلف من ناد إلى ناد، وحتى لا تتم هذه المزايدات ونفشل في الصفقات نحرص على أن تكون المفاوضات سرية مع الإعلان عنها في الوقت المناسب.

وقال البدواوي إن السرعة في الإعلان عن الصفقات قبل وصول مرحلتها الأخيرة يمكن أن يكون سبباً في فشلها كما أن موقف النادي يصبح ضعيفاً إذا لم تكتمل الصفقة لذلك تفضل كل الأندية الإعلان عن التعاقدات في الوقت المناسب.

وضوح

من جهته، رفض محمد إسماعيل العوضي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الإمارات، وصف الطريقة التي تتم بها التعاقدات بالسرية، مؤكدا أنها تتم علناً ودون تخوف من وضع العراقيل وقال: أشرفت على 95 ٪ من تعاقدات نادي الإمارات في الفترة الصيفية الحالية، ولم ألجأ نهائياً إلى أسلوب السرية أو أفكر به، نتعامل بوضوح تام وليس لدينا ما نخفيه.

احترام

وأشار نائب رئيس مجلس إدارة نادي الإمارات،، إلى قوة العلاقات التي تجمع أندية الدولة ببعضها البعض والاحترام المتبادل بينها وقال: نحن في نادي الإمارات علاقتنا مفتوحة مع كل الأندية و(حبايب)، في إطار ودي وحق متاح فالمهم دائما مصلحة كرة القدم في دولة الإمارات، وهذا الوضع ليس في نادي الإمارات فقط ولكنه في كل الأندية لذلك فإن عملية التعاقدات السرية وحسب تجاربي وخبرتي غير موجودة.

وعاد نائب رئيس مجلس إدارة نادي الإمارات وقال: ربما أحياناً لايتم الإعلان عن اسم اللاعب لأنه يكون مرصوداً فقط وليس بسبب السرية، مؤخراً طرح علينا وكلاء اللاعبين كماً هائلاً من الأسماء ولكننا لم ندخل معهم في مفاوضات، لذلك لايحق لنا الإعلان عنها، ايضا على سبيل المثال فاوضنا نادي الوحدة للاستفادة من خدمات لاعبه المسماري حارس المرمى والمفاوضات قطعت شوطا كبيرا لكنها تعثرت في النهاية لأن النادي رأى الاحتفاظ بلاعبه، مثل هذا التفاوض لا يمكن أن أعلنه قبل الحصول على موافقة رسمية من الطرف الثاني.

نظام

في حين، يرى محمد عتيق الهاملي عضو مجلس إدارة نادي الجزيرة أن سرية المفاوضات مع اللاعبين أسلوب عالمي لكنه لا ينفي أن أنديتنا تعاني من مشكلة كبيرة وهي عدم وجود نظام مالي تعمل به، لأن الرقابة المالية غائبة عنها، وقال الهاملي: كل الأندية في العالم تتعمد عدم الكشف عن تفاصيل المفاوضات مع النجم الذي ترغب في كسب خدماته ثم تقدم اللاعب بعد التوقيع، لكن من الخطأ عدم توضيح التفاصيل المالية للعقد وإخفاء ذلك عمداً، كما يحدث من قبل أنديتنا التي تجد المساعدة بعدم فرض رقابة مالية عليها.

■ محمد الهاملي

■ محمد العامري

■ علي البدواوي

25

من الجائز إخفاء عقد لاعب واحد دون بقية المجموعة، لكن إخفاء قيمة عقود 25 لاعباً في القائمة يُعد أمراً في غاية الصعوبة.

02

أكد علي البدواوي، أن عقود ناديه مع اللاعبين بإتحاد الكرة صحيحة، نافياً أن تكون نسبة الـ2 % سبباً في وجود عقود تحت الطاولة.

100

لا يمانع نادي الإمارات في كشف تفاصيل عقود لاعبيه المالية، لكنه يرفض ذلك استجابة لطلب اللاعب فقط بنسبة 100%.

01

المستوى الفني يجب أن يأتي في المرتبة الأولى في عقد الصفقات، خاصة مع الأجانب دون النظر للمصالح الأخرى.

جمعة العبدولي: تحفظ الأندية على المفاوضات منطقي

أكد جمعة العبدولي مشرف فريق دبا الفجيرة، أن تحفظ الأندية على المفاوضات منطقي، لأن النادي عندما يعلن عن صفقة دون أن ينجح في إكمالها بالتعاقد مع اللاعب رسمياً فإن ذلك يمكن أن يوصف بالفشل من قبل الكثيرين، وأضاف: لا يوجد مبرر يجعل الأندية تعلن عن تفاوضها مع اللاعب قبل التوقيع، هناك أشياء كثيرة تظهر أثناء المفاوضات قد تؤدي إلى عدم الاتفاق أو القبول بشروط اللاعب، لذلك كل ناد يكون حذراً دون أن يتعجل في نشر المعلومة.

وأضاف العبدولي: وكلاء اللاعبين يعرضون اللاعب في مرات كثيرة على أكثر من نادٍ، وهذا نوع من التسويق حتى يذهبَ اللاعب للنادي الذي يقدم عرضا أفضل، وأضاف: من حق اللاعب أن يختار النادي الذي يناسبه ويقدم له عرضا مالياً أعلى من غيره، وبالتالي عندما يدخل النادي في تفاوض فإن ذلك لا يعني ضمان التعاقد مع اللاعب، وهذا ما يفرض التعامل بسرية حتى لا يدخل في مشاكل ويظهر أمام جمهوره كأنه فشل في الصفقة التي أعلن عنها ولم يكملها.

■ لاعبو دورينا وصفقات تتعدى الواقع | البيان

أهمية

كما رأى مشرف فريق دبا الفجيرة، أن السرية في قيمة العقود طبيعية أيضا، وقال: لا اعتقد أن هنالك أهمية لنشر قيمة عقد اللاعب المالية لأن النادي غير ملزم بتقديم هذه المعلومة، ولا يهمه سعر اللاعب يعرض على الجماهير ووسائل الإعلام أم لا، المهم أنه وقع في الكشوفات والأهم من ذلك المستوى الذي يقدمه.

وأشار جمعة العبدولي، إلى أن ناديه عندما تعاقد مع النجم البرازيل «سياو» جعله يقف على المكان الذي سيقيم به والملعب الذي سيتدرب عليه، وأضاف: وضعنا في الاعتبار أن اللاعب الذي يعيش في دبي قد يجد صعوبة في الانتقال إلى مكان آخر، لكن «سياو» أبدى ارتياحه النفسي للمكان والملعب، ووافق على عرضنا المالي وهذا هو المهم أن يكون اللاعب مقتنعا بما يتقاضاه والأجواء التي يعيش فيها، أما الإعلان عن التفاصيل فليس مهما في شيء.

ـة تعاقدات اللاعبين

وقال عضو مجلس إدارة نادي الجزيرة: أنا ضد إخفاء التفاصيل المالية لعقود اللاعبين لأنه يشكل ضرراً في مرات كثيرة، وأحياناً يطلب ناد إعارة لاعب بعينه، وبعد أن تمضي الصفقة قدماً يظهر طرف ثالث يطالب بمبلغ مالي لأن هذا اللاعب كان يلعب في صفوفه، وهناك فقرة في عقده تمنحه جزءاً من قيمة الصفقة، والسبب في ذلك أن العقود مخفية لا يتم الإعلان عنها بشكل صريح.
وأوضح الهاملي قائلاً: أنديتنا بحاجة إلى مراجعة ادائها والطريقة التي تعمل بها في الملف المالي، لأننا نعاني من مشكلة خطيرة في هذا الموضوع أما بالنسبة للمفاوضات سواء كانت سرية أو علنية فإن كل إدارة لها طريقتها الخاصة وهذا من حقها.

أسلوب

كما تحدث محمد علي العامري المدير التنفيذي لنادي الوصل، المتحدث الرسمي باسم النادي، بوضوح معهود فيه، موضحاً أن إخفاء العقود في الأندية أسلوب قديم ما زال متبعاً وسيزداد لاحقاً بعد أن فرض إتحاد الكرة نسبة الـ 2٪ على عقد اللاعب، وبالتالي سيكون هنالك تلاعب من قبل الأندية بعدم تقديم قيمة العقود الصحيحة.
واستطرد المدير التنفيذي لنادي الوصل، المتحدث الرسمي باسم النادي وقال: هنالك نقطة مهمة يجب أن نتوقف عندها وهي أن قرار النسبة يشمل جميع اللاعبين بعقودهم القديمة والجديدة، مع أن اللاعب لم يتفق مع النادي على هذه النسبة ولم يوافق عليها وغير موجودة في عقده، لذلك يبقى السؤال: من الذي سيتحمل هذه النسبة، هل اللاعب الذي لم يوقع عليها أم النادي، وأضاف: إذا فرضت الأندية خصم النسبة على اللاعب ورفض أن يتحملها ثم ذهب واشتكى النادي إلى «فيفا» حينها مع من سيقف الاتحاد وماذا سيكون دوره وعلى من سيقع الضرر.

هدف

وواصل المتحدث الرسمي باسم النادي إفاداته، موضحاً إن هنالك خللاً كبيراً في عقودات الأندية مع اللاعبين تتطلب المراجعة والحل الذي يبدأ بتحديد الهدف، موضحاً أن أحد الحلول التي يراها مناسبة عدم تحديد سقف لرواتب اللاعبين وزيادة عدد اللاعبين الأجانب.

أسلوب

وعن سبب سرية تفاوض الأندية مع اللاعب قال المدير التنفيذي لنادي الوصل: لكل ناد أسلوبه في التفاوض وأحياناً تكون السرية مطلوبة لأنه من غير المنطقي الإعلان عنها خاصة إذا كانت هناك بعض المشاكل، التي تواجه إكمال الصفقة وأضاف: سرية التفاوض واردة وليس بها خطأ لكن يجب أن تنتهي مع إكمال عملية التفاوض أو التعاقد لأن الجمهور من حقه أن يعرف اللاعب الذي تم التعاقد معه أو سيتم التعاقد معه.

■ محمد إسماعيل

أرقام

أشار محمد علي العامري، إلى أن مسألة سرية عقود اللاعبين وإخفاء الأرقام المالية من المشاكل المهمة والقديمة في ذات الوقت، ومن الضروري تقديم المقترحات وإيجاد الحلول المناسبة لها حتى تكون كل الأرقام المالية صحيحة ومعروفة.

90

يرى مشرف فريق الظفرة أن 90 % من صفقات أنديتنا مع اللاعبين خاصة الأجانب فاشلة، وأن هذا الفشل يجعل الأندية تتكتم على قيمة الصفقات المالية.

0

يأتي في بعض الأحيان مردود اللاعب الأجنبي لا يساوي الصفر مقابل المبلغ المالي الكبير الذي على أثره تم التعاقد معه.

أحمد مبارك: التفاوض علناً يرفع سعر اللاعب

■ أحمد مبارك

قدم أحمد مبارك عضو مجلس إدارة نادي الشارقة، مبررات منطقية للسرية التي تتعامل بها الأندية في التعاقدات مع النجوم الجدد، موضحاً أن التفاوض علانية يرفع سعر اللاعب لأنه يلفت إليه النظر ويجعل الأندية التي كانت غافلة عنه شريكة في التفاوض، وبالتالي يحدث صراع ومزايدات تكون نتيجتها إما فشل الصفقة للنادي الذي رصد اللاعب أولاً، أو أن يدفع النادي مبلغاً مالياً كبيراً.
وأوضح أحمد مبارك: إذا اتفقت مع اللاعب على التفاصيل المالية وأصبح انضمامه للفريق رهناً على التوقيع فقط، فإنه يمكن أن يلغي الاتفاق القديم إذا تحصل على أي عرض مالي جديد، مؤكداً أن الصفقة التي تكون أقرب للنجاح هي التي تتم بعيداً عن الأضواء، وأضاف: لذلك كل الأندية تتعمد أن لا يكون هنالك إعلان مباشر عن الصفقات إلا بعد التوقيع الرسمي لضمان نجاحها.

تفاصيل

وعن إخفاء التفاصيل المالية، قال عضو مجلس إدارة نادي الشارقة: كرة القدم لعبة جماعية فيها مراكز مختلفة وحتى مستويات اللاعبين في الفريق الواحد مختلفة، وأضاف: هناك لاعب نجم ومؤثر ومطلوب في كل الأندية لا يمكن أن تكون قيمته المالية في سوق الانتقالات مثل لاعب تتعاقد معه ليكون احتياطياً، وأضاف: هذا الوضع يجعل عقود اللاعبين ورواتبهم الشهرية مختلفة وبالتالي من الصعب الإعلان عن راتب كل لاعب، وهذا الاختلاف ليس به ظلم بالتأكيد فهناك لاعب أساسي يشارك في كل المباريات وآخر يلعب مباراتين فقط في الموسم وبالتالي لايمكن أن يتساويا في المستحقات المالية.
وختم تصريحاته: أيضا هنالك نقطة مهمة وهي أن اللاعب نفسه لايريد الكشف عن راتبه وهذا حق مشروع لأن الراتب من الأمور الشخصية وليس شرطاً أن يعرفها المجتمع، كما أن اللاعب نفسه يطالب بأن تكون قيمة التعاقد سرية لذلك لايتم الإعلان عن هذه التفاصيل.

■ منافسة قوية في الدوري الإماراتي | البيان

سالم ربيع: راتب اللاعب يخلق حساسية مع المدرب

■ سالم ربيع

يرى المدرب سالم ربيع، أن إخفاء قيمة عقود اللاعبين في دوري الدرجة الأولى منطقي ومقبول لأن راتب اللاعب أحياناً يكون أعلى من المدرب، وهذا يخلق نوعاً من الحساسية ويكون به عدم تقدير للمدرب، لكن بالنسبة لدوري المحترفين، وحسب قوله، فإن الوضع يكون مختلفاً لأن الاحتراف يعني الشفافية والوضوح في كل شئ، لذلك لا بد من كشف كل التفاصيل المالية وعدم التعامل بسرية.
موضحاً، أنه ضد إخفاء راتب اللاعب ويرى ذلك مخالفاً للنهج العالمي الاحترافي، وإذا كنا نتحدث عن تطور وشفافية وحوكمة واحتراف فإن ذلك يعني باختصار أن يكون راتب اللاعب معروفاً للجميع، مثلما يحدث في العديد من الدوريات العالمية، وإذا كانت هنالك مشكلة في سقف الراتب فهنالك مخصصات أخرى يمكن أن ينالها النجم صاحب الجماهيرية الكبيرة، وهذا أسلوب تتبعه الأندية التي تتمتع بإمكانات مالية عالية وتنافس على البطولات، فالنادي إذا كان لديه سقف لايتجاوزه أو أنه ملزم بعدم تجاوزه فإنه يمكن أن يمنح اللاعب امتيازات أخرى لأنه يحتاج إليه ويمكن أن يفيده في الفريق.

تعامل

وقال سالم ربيع، إن الطريقة المتبعة في أنديتنا خاطئة ولا بد من التعامل الصريح في الجوانب المالية لأنه لايوجد ضرر في كشف قيمة عقد اللاعب، وعن رأيه في السرية التي تفرضها الأندية في التفاوض، أوضح أنه يؤيد السرية ويدعمها بقوة لأن نجاح عملية التفاوض يتطلب أيضاً السرية، فعندما يعلن النادي عن ضم أحد اللاعبين ثم تفشل الصفقة، فإن ذلك يهز استقرار النادي وربما يكون سبباً في الخلافات، لكن عندما تدار الأمور بسرية يتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

سالم الهلالي: السرية تحمي تستر فشل الإدارات

سماسرة يستغلون المفاوضات طمعاً بالكسب المادي

أكد سالم حسن الهلالي مشرف فريق الظفرة، أن التعامل بسرية في التفاصيل المالية لعقود اللاعبين متعمد؛ لأنه يوضح فشل إدارات الأندية في بعض الأحيان، موضحاً أن الإدارة عندما تتعاقد مع لاعب بمبلغ مالي كبير ثم يفشل هذا اللاعب حتى في لعب تمريرة واحدة صحيحة، فإن ذلك يجعل الإدارة تتعرض لانتقادات وهجوم عنيف من الجمهور، وبالتالي لا يكون من مصلحتها الحديث عن الأرقام المالية.
وأشار مشرف فريق الظفرة، إلى أن بعض الصفقات يمكن أن الإعلان عن قيمتها المالية، مثل صفقة الظفرة مع السنغالي «ديوب» التي كانت صفقته بمبلغ مالي بسيط ونتاجه كان مستوى متميزاً من اللاعب ثم عائدا ماديا كبيرا نظير انتقاله، أما الصفقات التي لا يكون لها مردود فإن قيمتها المالية تكون سرية للغاية.

■ سالم الهلالي

واقع

وعن سرية المفاوضات مع النجوم، قال سالم الهلالي: إن ذلك مبرر لأسباب مالية وفنية، وأضاف: من ناحية مادية إذا أعلن النادي عن مفاوضاته مع أحد اللاعبين فإن ذلك يمكن أن يفتح الباب لأندية أخرى سواء من الإمارات أو خارجها للدخول في مفاوضات مع نفس اللاعب، مع العلم أن هناك (سماسرة) يستغلون مثل هذه المفاوضات لرقع قيمة سعر اللاعب مادياً، وبالتالي يدفع النادي مبلغاً مالياً أعلى بسبب التنافس على كسب توقيعه، ومن ناحية فنية فإن النادي عندما فاوض اللاعب، فإن ذلك نتيجة الحاجة إليه والإعلان عن التعاقد معه قبل التوقيع الرسمي، قد يكون سبباً في عدم ضمه للكشوفات وبالتالي يخسره الفريق.
وأوضح الهلالي أنه سبق وأن تحدث مع إدارة الظفرة حول هذا الموضوع، وكانت رؤيته أن يتم الإعلان عن التفاوض، ولكنه اقتنع بوجهة نظر الإدارة عن أهمية السرية لأنها كانت منطقية، ورأيهم أنهم يتعبون ويفاوضون ويكتشفون اللاعب ثم بمنتهى السهولة يأخذه ناد آخر لمجرد أنه دفع أكثر، وأضاف: في السابق كانت المفاوضات تتم علناً، أما الآن الوضع اختلف تماماً في عهد الاحتراف وأصبح تدخل الأندية المنافسة مكرراً، وهذا يعتبر مبرراً كافياً لأن تكون المفاوضات سرية بالكامل إلى حين الانتهاء منها وبعد ذلك إعلانها.

لاعب وسط حتا يجد العذر للأندية

عبد الله علي: المصالح تفرض سرية التفاوض

إخفاء المعلومة في البداية لا يمثل أي مشكلة

نفى عبد الله علي لاعب وسط فريق حتا أن يكون اللاعب طرفاً في سرية المفاوضات مع الأندية لأن مصلحته الإعلان عن تلك الخطوة، موضحاً أن إدارات الأندية تدرك هذه الحقيقة لذلك تعمل دائما بسرية دون أن يكون هناك أي ضرر، وأن هناك مصالح خاصة بين الأندية والوكلاء تحكم الأمور برمتها، وأضاف: أي إدارة ناد لها طريقتها الخاصة في التفاوض وفي اختيار اللاعبين، وعادة ما تكون مفاوضات الأندية مع وكلاء اللاعبين لأن الوكيل يسعى إلى تحقيق أي مصلحة له وللاعبه ويتفق على كافة بنود العقد مع النادي بعد أخذ موافقة اللاعب على ارتداء الشعار، وعندما يتسرب الخبر إلى وسائل الإعلام فإن هذا الأمر لا يسبب أي ضرر للاعب، في المقابل يريد النادي أن ينهي الصفقة بسرية خاصة وأن هناك بعض المفاوضات لا يكتب لها النجاح.

توقيع

وبين لاعب حتا، أنه يحترم فلسفة الأندية في السرية لأنها أمر مطلوب في كافة الأعمال، وأضاف: طالما أن النادي يعلن عن الصفقة ويقدم لاعبه للجميع بعد التوقيع فأعتقد أن إخفاء المعلومة في البداية لا يمثل أي مشكلة، لكن المشكلة تحدث عندما يعلن النادي عن مفاوضاته مع أحد اللاعبين ثم يفشل في إكمال الصفقة، حينها يمكن أن يضعه هذا الفشل في موقف محرج مع الجمهور ويكون سبباً في انتقاد إدارات الأندية لذلك لا يوجد مبرر للإعلان عن التفاوض. وأوضح: عندما يعلن نادٍ عن تفاوضة مع أحد اللاعبين فإن ذلك يمكن أن يكون سبباً في دخول أندية أخرى منافسة في الصفقة، وهذا التنافس يرفع القيمة المالية للاعب.

تعامل

وعن إخفاء قيمة العقود المالية قال: هي جزء من طريقة تعامل الأندية وليس بها ضرر على كرة القدم، ماذا ستستفيد كرة القدم إذا علم الشارع الرياضي بأن اللاعب يستلم راتبا شهريا بمبلغ معين، لا أعتقد أن هنالك فائدة تذكر من الإعلان عن الراتب أو قيمة الصفقة، كل نادٍ له طريقته الخاصة أيضاً وأسراره التي لا يريد الكشف عنها.

وأضاف عبد الله علي: حتى اللاعب نفسه مثل أي موظف أو عامل لا يريد أن يعلن عن راتبه، لأن ذلك من الأشياء الخاصة، هل هنالك جهة تعلن عن رواتب موظفيها حتى تعلن الأندية عن مرتبات اللاعبين، وقال: عموما لا يوجد يتم إخفاؤه بالكامل ومرتبات اللاعبين حتى إذا لم يتم الإعلان عنها بطريقة مباشرة في وسائل الإعلام لكنها معروفة للكثيرين، ومن أراد أن يعرف سيمتلك المعلومة، لكن أعود وأقول أن ذلك ليس مهماً ولا يفيد كرة القدم في شيء.

■ عبد الله علي في صراع على الكرة مع حبيب الفردان لاعب شباب الأهلي دبي | البيان

100

■ منافسة قوية في دورينا | البيان

يرفض الكثير من اللاعبين الذين يتسلمون مرتبات شهرية أقل من 100 ألف درهم الكشف عن مرتباتهم، باعتبار أن ذلك ينقصهم من قدرهم ولأنهم يعتقدون أن راتبهم الشهري أقل عن بقية زملائهم اللاعبين وهذا أحد الأسباب التي تجعلهم يتمسكون بالسرية في تفاصيل بنود العقود مع الأندية. وفي الفترة الأخيرة ظهرت رواتب أقل من 50 ألف درهم وسط لاعبي دوري المحترفين، الذين أجبرتهم الظروف على القبول بهذا العرض مع الاجتهاد لإيجاد عروض أفضل من قبل أندية أكبر، واضطرت الكثير من الأندية إلى تخفيض منصرفاتها المالية ودفع مبالغ مالية أقل بكثير عن السابق حتى تتمكن من تسيير أمورها حسب الميزانية المتاحة.

06

يشترط بعض اللاعبين على الأندية عدم الكشف عن المفاوضات، بل وأحياناً يوقع اللاعب عقداً مع النادي، الذي اتفق معه ويتشدد في عدم الإعلان عن الصفقة والسبب في ذلك المستحقات المالية، لأن بعض اللاعبين عند دخولهم فترة الستة أشهر الأخيرة المتبقية في عقدهم مع النادي الذي يلعبون له، يكون لديهم مستحقات مالية ويخشون مماطلة النادي في تسليمها لهم وعدم دفع مرتباتهم الشهرية، وخاصة إذا كان النادي قد عرض على اللاعب التجديد من دون أن يصل معه إلى اتفاق، وفي مثل هذه الحالات ينتظر اللاعب إجراء المخالصة المالية، ثم الإعلان عن التوقيع في حين أن الصفقة تكون قد اكتملت قبل عدة أشهر.

■ من مباراة الجزيرة وعجمان الأخيرة | البيان

المرزوقي: لا نزايد في الصفقات

نفى فيصل المرزوقي وكيل لاعبين، الإتهامات الموجهة إليهم من قبل بعض الأندية بأنهم يساهمون في رفع القيمة المالية، موضحاً أن الوكيل يساهم أحياناً في تخفيض قيمة الصفقة حتى تتحقق المصلحة المشتركة، كاشفاً أنه وكيل لعدد من النجوم اتفق نيابة عنهم مع الأندية بمبالغ مالية معقولة دون مزايدات، وأضاف: الوضع حاليا اختلف كثيرا عن السابق، لأن ميزانيات الأندية قلت عن الماضي، وأصبح هنالك تقشف يجعلها لا تدفع المبالغ الكبيرة التي كانت تدفعها سابقاً حتى تستطيع أن تغطي كل الاحتياجات، وهذا أصبح سلوك معظم إدارات الأندية إن لم يكن جميعها، لذلك لا نتشدد في المطالب ونسعى لضمان المبلغ المناسب للاعب، بل ونساهم في إقناعه حتى يواصل نشاطه.

ضمان

وأقر المرزوقي بإمكانية عرض اللاعب على أكثر من ناد من أجل ضمان الحصول على عرض جيد، ولكن ليس من أجل المزايدة، وأضاف: المهم دائماً رغبة النادي في اللاعب، لأن الأمر لا يتوقف عند العرض فقط، وشخصياً لا أرى أن هناك مشكلة في تقديم العرض لأكثر من ناد، وهذا يحدث بطريقة ودية. كل وكيل يتحدث مع معارفه في الأندية عن اللاعب الفلاني ومن لديه الرغبة هو الذي يتفاوض، لكن الوكيل لا ينقل عرض ناد إلى ناد آخر حتى يزايد عليه، مؤكداً أن تعامل الأندية بسرية في التفاوض من حقها، ورغم أن هذه السرية تضر باللاعبين لكنهم يلتزمون بها.

■ توقيع مبكر

أكد أحد اللاعبين، أنه وقع مبكراً، لكنه رفض الكشف عن الصفقة، خوفاً من غضب ناديه، الذي كان قد عرض عليه التجديد، ولكنه لم يكن راغباً في المواصلة لحصوله على عرض مالي أفضل، وقال: انتظرت اكتمال فترتي ونهاية عقدي رسمياً، وبعد ذلك أعلنا عن الصفقة، وهذه واحدة من الأسباب التي تجعلنا نطالب بالسرية في المفاوضات وتوقيع العقود.

يرى الكثيرون أن الكشف عن المفاوضات أحياناً يكون من مصلحة الأندية، لأنه يتيح فرصة التنقيب عن اللاعب المرصود، وتقديم معلومات قيمة قد تكون خافية عن الإدارة، خاصة اللاعبين الأجانب، مثل تعرض اللاعب لإصابة مزمنة على فترات متلاحقة، أو أن لديه سوابق في افتعال الأزمات، وأنه يعاني من تراجع مستواه، أو غيرها من المعلومات التي قد تنقذ الأندية من الصفقة قبل إهدارها للمال.

01

■ سرية العقود لها أسباب | البيان

هناك نجوم بارزون في دوري الخليج العربي ينالون رواتب تتجاوز مبلغ المليون درهم، بعقود سنوات تصل إلى 16 مليون درهم وهناك من ينال أكثر من هذا المبلغ، وهؤلاء يكونون أكثر إصراراً على أن تظل عقودهم غير معروفة إلا لإدارات الأندية، التي بدورها أيضاً تخشى إظهار مثل هذه المبالغ حتى لا يؤثر ذلك على بقية أفراد الفريق بسبب الفارق الكبير في المرتبات الشهرية وإجمالي قيمة العقود.

■ توصيات «البيان الرياضي»

1 ضرورة وجود لجنة فنية على أعلى مستوى لاختيار اللاعبين.

2 متابعة المرشحين قبل وقت كاف للوقوف على مستوياتهم.

3 إعادة التفكير في قيمة الصفقات المالية قياساً بالمستويات.

4 الاستعانة بأصحاب الخبرات من القانونيين الرياضيين.

5 إبرام عقد واحد مع اللاعب من دون اللجوء إلى عقود مخفية عن الأنظار.

6 أهمية احترام رغبات الأندية واللاعبين والاتفاق المبرم بين الطرفين.